

قصيرتان في سحر

للشاعر: بهزاد الآداني

فكري

فكري قلبان ترحلني
فكري قلب في ادعني
فكري في وصالي ولا
تشقى أي حرف بعني
فصني او خرافة شعري
وعلى حرفتي اوجعي
دوخي فليلي دوخي
كل ما في سطورتي معي
واقفلي أي امراة
سرت ما في وعي
واما لا اعني من انا
قلبان تجري سدمني

عودة الحجر

حملت مع الأيام القذرة

حملت وقلبي متروك بشائتي

وتتال النجمات اشكرو صابتي

والبيت ادعني ذابلا بشائتي

واخضت شوقي في حناتي ووجدتي

واكتب شعري فوق ظل مسائتي

وادوال شخص تعاضم نعمتي

على وتيرتي نون نديتي

وامست جفوني الليل ساهبه نعمتي

تسلي جنوني في عول قضائتي

وامسى عجبك الشعر ثوب جوارحتي

من النجم واللغات زان رديتي

ايت ال جمع العبيبا ارنديتي

رحيلا على هجر بصرخة نديتي

ايتت وهاجت ثورة الحجر تنديتي

امام مواعيدي وجسر رجائتي

وانت اسبل الحد والشعر ليلتي

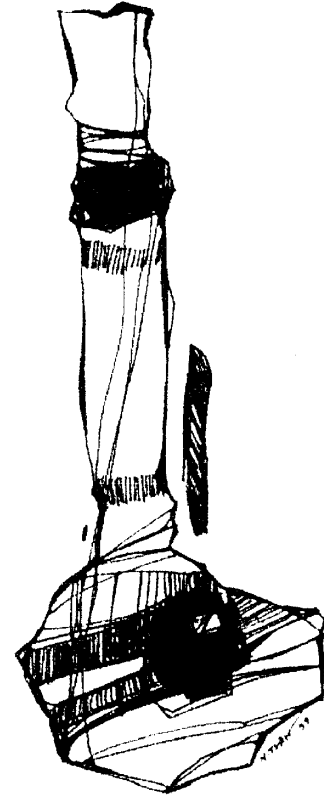
اردت عذابتي والجنون قضائتي

عينان جو (از سفرتي

فانز الحراقي *



هذا العالم يا حبيبي
كانه نامي أو راية حزنني
أو مركب يجر في لجة الماء
بلا راي ولا شعاع
نحو الرحيل الأخير
وأنا سحر نحو عينيك الجميلتين
دون جواز سفر
وعلى عيني من الفلتوة صور
والكل يصح يربعد
فعبها لجة من خطري
تسلب الروح دون أن
ومن سمع في روجي السفر
وعينك تجر تسافر العيون إليه
تمام هادئة على ضففي
دون خوف أو حذر
وأنا سافر في بحر عينيك
يا حبي الرحيل
بأمانة الأرض شكلها
وصوتها الناخيل
فخذيني إلى عينيك خذيني



ومن خوف العائنين
ضجتي
فأنا...
جواز
وعينك هما
إلى أنبيات رحيل
في الضياع...
.....الضياع

* شاعر من العراق

شعانون ولكن بياقات بيضاء

قصة قصيرة:

سعدنا كنت صغيراً، كان يأتي إلى فرنسا أشخاص يدفون على الدفون، ويقومون بتزييل الأماض الدنية. مع أنك ذلك جيداً. وقد إسداهم كان يسفر عنهم جو من الخور وسباب الذات فتلوحون ميماً وخملاً، عندنا يقال بأنهم أسسوا بالحدت (السرى). كل ذلك كان يحدث في إحدى ساحات القرية، ولأجل ذلك يجمع الناس ليروا ماذا يحدث، وأحياناً كثيرة يقدم أحدهم أو بعضهم على ضرب نفسه بسبح من الحديد فيقع أو لا يقع؟ وبعد دقائق يهض ليحسم إلى الحلقة ويشاركهم رقصهم اللذيذ.... وبعد الانتهاء من مراسم ذلك الطقوس، وينتشر هؤلاء في القرية فرادى أو جماعات يطلبون المساعدة ولا يتوقف ستعاهم عن الدماء بالخمر. سألت والدي مره عن هؤلاء فأجابني بأنهم (دراويش).

ولكن ظاهرة الدراويش لم تكن للرحبة، إذ في أوقات معينة وخاصة في فصل الصيف كانت قروال من الناس برفقة الخمر وغيرها من الحيوانات تأتي إلى فرنسا ويتناولون ميثاقاً ليحطوا رحاقهم ويمسوا حبيهم القماشية المعروفة في جو من الضراخ والغويل. وما إن أخذ وصول قوافلهم حتى تجمع عن الأطفال وينوحه راقصين لل حيث تلك الجسم. وإذا كان الدراويش يلبسون ثياباً دنية معنة فإن الجماعة الجديدة كانت تلبس أيضاً ملابس خاصة بها... منظرهم كان يفرق الأناض... فالشعر الأشعث... الدفون الطويلة... الألبسة المزقة والشدة... بل وكانت لهم أيضاً عادة جميلة. فهم من أكالي لحوم الكلاب... في أن واحد ودخان السجائر الكثف المتصاعد من حبيهم، وأباريق الشاي السوداء كلها تقول لك وتحدثك عن هؤلاء...

وما كان يجمع سهم وين سابقهم، هي ظاهرة العرف على تلك الآلات الموسيقية المنصعة تخلياً باختلاف فقط في الأعمار. كانوا يتوقفون القرية بضحكة آلام الموسيقية و...!! ويطلبون المساعدة ويقومون بتزييل الأماض والأدمية التي أكرهها كانت عاصمة التعة والمعن، أي كانوا يقفون لمة خاصة هم. لكن من منافعهم أخذت... كما كانوا لا يتناولون عن سرفه أي شيء تلفظه أبادهم العفده. حتى الأطفال... وكانوا يتكلمون في ديارنا أسابيع... في كل لحظة وبرهة كان أعلمنا جندروسا من القرية معهم. هذه الظاهرة لم تكن تقتصر على القرية فقط بل كان بإمكان المرء مشاهدة مثل هذه الظواهر حتى في المدن...

فدعنا كنت أذهب مع والدي إلى المدينة وأركبت ناص (جيو أو أو حبل)، وما إن تصل إلى الكراج يزل وسر مسجون شو المين لرى على حشر الحفقي... يا سلام على طرق الجسر، رجال ونساء وأطفال منهم حائسون ومنهم واقفون ومنهم من يسلك بيد الأخر... في صفوف ورائيل والكل فائس أبادهم... واضعين أمامهم فلعمة من الفعائس أو... حشما وبدون بأصوات حزينة (الله يا مسكين... حسنة قليلة تمنح بلاوي كثيرة... مساعد الضرب... مساعد الحاج... ساني مريضة، ابي بالنسبة... و... و...). وتخلط الأصوات بعضها بعض ولم يكن غريباً أن تجد واحداً منهم وقد خرج نفسه أو ابتكر عاعة في جسده ليلت نظر المارة إليه للحصول على حمنة أكبر... وجموع تلك الأصوات كانت تمن تشكل سمفونية موسعة وحزينة. فكتك أسأل والدي بالخاص عن هؤلاء...؟ فيصيني قائلا... يا بني هؤلاء فقراء مساكين على باب الله يطلبون المساعدة... وأسأل من جديد هل هؤلاء اقرباء الذين يأتون عندنا في القرية...؟ يتوقف والدي دون إجابة... في ملك الأثاء وقضا التصده مع رجل يعرفه والذي فيحدثون ومن ثم يأتون بسيرة هؤلاء ويقول... صحيح أن بينهم من يحتاج للمساعدة ولكن القسم الأكبر هم غار... وأصحاب متنازع ورؤوس أموال منحصمة... و... ويحدثون من هذا الأمر مهنة وبعضهم يقومون بأحمر أطفال... أو أصحاب عاهات وأحمر يومه قليلة لأجل ذلك فيسألني والدي لكن لماذا يسكنون الخيم المعروفة ويركزون على الخمر طالما لديهم قصور وسيارات و... ففرد عليه الرجل قائلا "الله في حلقه شون". ما أتوقفت مدعشنا وأقال على والذي بالأستنة الكثيرة حتى كنت أزعجه في بعض الأحيان بدير ظهره ويناح المشي، دون أن تلفت لأستلني.

بعيت تلك المشاهد والصور عاله في ذاكري وقلبي وشاحصة أمام أعيني... حتى أيت إلى أوروبا، فرأيت شعدي من نوع آخر... بتكرت القرية، المدينة، العجر، الدراويش، وكذلك حشر الحفقي فما كنت بدأت بالأمر هما لا يتخلف عن الذي كان عليه في الوطن سوى أن الدين هما لا يلبسون قفعة الدراويش ولا ملابس المعمر وإنما يركون سيارات فخمة ويسكنون الدور الأشفة ويرتدون الساميل المركرتة وهم أصحاب ياقات بيضاء.



كرمز غريبو

سو تيفات (العمر بر يش (لثان نهار
التركي
Motivèn hijmarè bi pera hunermend
Nuhad Al-Turk